



وزير الثقافة في الإقليم فلك الدين كاكه يي:

لسم نضع خطاً أحمر على أي كتاب

وعلى هامش المعرض التقينا وزير الثقافة في حكومة اقليم كردستان (فلك الدين)

خارج ارادتنا ونسعى للتوفيق في هذه المسألة وتوسيع حرية الرأي واشاعة الثقافة بغض النظر عن كل ما من شأنه تحجيم انتشارها من خلال دعوة القارئ الى ان يبدي رأيه بحرية ازاء اي فكرة لا يرتضيها او هي لا تنير اعجابه ، ومن حقه مناقشتها مع الآخرين والكتابة عنها ،والتحدث بشأنها في الندوات وفي وسائل الاعلام المختلفة. وبوضوح: نحن نشجع نقد الكتب عبر المناقشات والشرح وليس عن طريق منعها . ما ابرز مؤشرات النجاح ؟. نترك هذا حتى اليوم الاخير وللزوار الكرام والنجاح ايضا تؤشره الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى والمعلين والمتخصصون بشؤون النشر والطبع ومؤسسات الاصدار والمؤسسات الثقافية والعلمية والمعرفية ، ويوضح : بنصوري

والمواضيع ،سيحتجز ذهنه. ويوضح فلك الدين :نحن في العراق مرت علينا سنوات طويلة من الكبت والحرمان وعليه يجب ان نفتح عقولنا وقلوبنا على بعضنا البعض ، ومثل هذه المعارف تسهم في التواصل الثقافي والاجتماعي بين الناس ، واول هذا التواصل سيكون بين العراقيين جميعا سواء كانوا كردا او عربا وبين المكونات الاخرى اللطيف العراقي الجميل ، وكذلك مع شعوب المنطقة ودول الجوار . ويضيف: نحن حرصنا في هذا العام على ان تحضر دور نشر في تركيا وايران فضلا عن الدول العربية وستوسع المشاركة مستقبلا لان المعرض لا يقتصر على الكتب حسب بل يتضمن اجراء ندوات وحوارات فكرية مع بعض الوزراء سواء كانوا في الحكومة المركزية او من حكومة الاقليم ولاساتذة الجامعات وفي

وسألناه :ما مدى اسهام معارض الكتب في اربيل للتقريب بين ثقافات مكونات الشعب العراقي ؟فاجاب قائلا: اكيد لها دور كبيرومهم جدا ،فحينما تعرض هذا الكم الهائل من الكتب والاصدارات وبلغات مختلفة (عربية وكردية وفارسية وتركية وانكليزية وفرنسية) هذا بحد ذاته يعد اغناء للثقافة العامة.ولفت الى ان الزائر الكريم عندما يجد في هذه الخيمة تنوعا في العناوين

مدير المعرض:

معرض اربيل الدولي في قائمة المعارض العربية والدولية المعتمدة



والجامعات داخل وخارج العراق ،اضافة الى دعوة شخصيات واسماء ادبية واعلامية بارزة .وكان من ثمار نجاح المعرض الذي حصنناه هوقيام اتحاد الناشرين العرب بأضافة معرض اربيل الدولي الى قائمة المعارض العربية والدولية المعتمدة. وعن اصداء المعرض في دورته الرابعة قال: نتوقع النجاح الكبير لدورة هذا العام للاشياء الملموسة التي تحققت من تنظيم مميز وزيادة عددالدور المشاركة وللجهد الكبير الذي بذلته مؤسسة المدى والعاملين في تهيئة وتنظيم الفعالية ومن وصلوا الليل بالنهار ليكون المعرض بأفضل صورة .وقد نجحنا من خلال دورات المعرض السابقة توقيع عقود كثيرة مع دور نشر محلية لتوريد ونشر الكتب بمختلف العناوين .

وعن اصداء فترة المعرض أو جعله مفتوحا على مدار العام؟ قال:فترة المعرض مسدودة لارتباط المعارضين بمشاركات خارجية ،والتعميد ليس في مصلحة المعارض ،كما ان مؤسسة المدى لديها خطة طموحة لاقامة معرض دولي للكتاب في بغداد واخر في السليمانية. واخيرا باغتنا مدير المعرض هيثم بسؤاله: هل تقرأ الكتب؟فقال ضاحكا: اكيد فانا عاشق للقراءة حتى قبل ان ادخل هذا المكان كان للمدى دور كبير في دعم المعارض بأفضل صورة من ناحية حسن التنظيم والإدارة ومتابعة احتياجات المعارضين وكذلك توجيه الدعوات لجميع المحافظات



في الدورات السابقة للمعرض فوجئت بحجم الاقبال الكبير على زيارة المعرض واقتناء الكتب خصوصا لدى المواطن الكردي والذي اثبت بالتجربة التي عشناها هنا أنه ذو شخصية تواقه للقراءة والعلم. واقتناء الكتب العربي والفلسفي وعن دور مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون قال هيثم: كان للمدى دور كبير في دعم المعارض بأفضل صورة من ناحية حسن التنظيم والإدارة ومتابعة احتياجات المعارضين وكذلك توجيه الدعوات لجميع المحافظات

وذلك بتسهيل مرور المعارضين في المطارات وتوفير سيارات نقل خاصة بالمشاركين من وإلى المعرض. وكان لاستقرار الوضع الأمني اثره في زيادة عدد الدول المشاركة ،ذلك تقديم التسهيلات الكبيرة للدخول الى مدينة اربيل لغرض زيارة المعرض من جميع المحافظات،وقد تلقينا اتصالات عديدة من مندوبي مراكز المحافظات ومن جهات رسمية ابديت رغبتها بزيارة المعرض واقتناء الكتب مثل وزارات الخارجية والتخطيط اقليم كردستان للجامعات والجهات الرسمية ودور النشر التي شاركت

الجيدة التي تركت اصداءها لدى الجميع وخصوصا الدورة الاخيرة بشكل نال رضا واعجاب معظم الدور المشاركة بنسبة تزيد على ٥٠٪ للدول العربية والاجنبية و ٧٥٪ لدور النشر المحلية وهناك مشاركة متميزة مثل دور النشر الهندية وشركا اجنبية اخرى . ولدنيا الان في جناحنا التي عنوان تعني بمنهج الادارة والحاسوب والاقتصاد والكتب الموجهة للأطفال والكتب التربوية فضلا عن الدينية.فشعوب المنطقة بحاجة للانفتاح على بعضها.

في لقائنا مع هيثم زياد مدير المعرض قال لـ(المدى): يشهد المعرض في دورته الرابعة، زيادة نسبة الدور المشاركة بنسبة تزيد على ٥٠٪ للدول العربية والاجنبية و ٧٥٪ لدور النشر المحلية وهناك مشاركة متميزة مثل دور النشر الهندية وشركا اجنبية اخرى . ولدنيا الان في جناحنا التي عنوان تعني بمنهج الادارة والحاسوب والاقتصاد والكتب الموجهة للأطفال والكتب التربوية فضلا عن الدينية.فشعوب المنطقة بحاجة للانفتاح على بعضها.

نسبة زيادة أكثر من ٥٠%

٢٠٠ دار نشر أسهمت في المعرض



معرض اربيل الدولي الرابع للكتاب هو واحد من مفردات مهرجان نوروز للثقافة والفنون الذي يقام بالتعاون بين وزارة الثقافة في اقليم كردستان ومؤسسة المدى شاركت فيه اكثر من (٢٠٠) دار نشر محلية وعربية واجنبية منها (مشتورات الحلبي دار الفارابي ،دار الكتاب الجديد ،دار العربية للموسوعات ، دار ومكتبة بيبليون ، دار الشروق ،عالم الكتاب الحديث ومن دور النشر الاجنبية وغيرها من دور النشر . اما برنامج مهرجان نوروز الذي سيقام ضمن فعاليات معرض اربيل الدولي للكتاب فسيشتمل على ليلة كردستانية تحفل بمجموعة من الاغاني الكردية والعربية والتركمانية والسيريانية تحييا مساء اليوم الاول فرقة (ره سن) بقيادة الفنان (شيرزاد سه رسبي) التابعة لوزارة الثقافة في الاقليم . وفي اليوم الثاني سيعرض فيلم سينمائي كردي - الماني (بعنوان رائحة النخاع من اخراج ريدين عساف) وعلى هامش المعرض التقت المدى عدد من مندوبي دور النشر فكان اولهم (نضال عبود مندوب دار الكتاب العربي في دمشق /القاهرة وسألته هل هي المشاركة الاولى لكم في معرض الكتاب ؟ فرد قائلا: نعم المشاركة الاولى للدار في هذا المعرض. وكيف وجودته ؟شيء جميل ان نحظى بمثل هكذا معرض للكتاب يتوافر على تنظيم دقيق وجميل . ويضيف : لم اكن احمل تصورا معيناً عن طبيعة المعرض الا انني دهشت حقاً للمستوى الراقي والحضاري الذي وجدته عليه . ويبين: حتى مدينة اربيل ان اراها بهذه السعة والتطور الهائل الذي حققته في كل شيء (تنظيم وجمال). ويؤكد:انا شخصيا لم اكن اتخيل ان اجد مدينة في كردستان، بهذا الحسن والروعة. ويردف قائلا:(يا الله، هيك جميلة). يوضح عرضنا هذا المعرض ما يقرب من(٤٠٠) عنوان، شملت كتب السياسة والدينية المتداخلة مع السياسة، وكتبا معرفية وثقافة عامة، وتداوليا وبضغ روايات. هل لديكم استعداد للمشاركة في المعارض المقبلة؟ على هكذا تنظيم نحن مستعدون لأساهم بالمعرض في كل عام. وستتوسع في حجم المشاركة من خلال تواصلنا الدائم مع المعرض. لائقنا التالي كان مع(بوتان الحيدري) الذي ابتمس وقال: (مهنتي صحتي عاطل عن العمل). سألناه: كيف تجد معرضنا هذا العام؟

إنه ممتاز بجميع تفاصيله ومفرداته الثقافية، وهيا اول جناح اطلع عليه، الا انني كنت اسمع خلال الايام التي سبقت يوم افتتاحه بأن معرض اربيل للكتاب سيضاهي معارض الكتاب الكبرى في العالم. ولذلك فأنا ارى أن طبيعة التنظيم والإدارة والكتب والمصادر العلمية، وجميع الاصدارات فيه حديثة لاسيما وأن(مؤسسة المدى)معروفة على المستويين العربي والعالمي، وكذلك في عموم الشرق الاوسط، ومثلها وزارة الثقافة في الاقليم، هي الاخرى